

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

كما عرفنا أن اللغة مهمة جدا في حياة الإنسان. عرّف سانتوسو<sup>1</sup> تعريفاً جوهرياً أن اللغة عبارة عن سلسلة من الأصوات تنتجها أدوات النطق البشرية واعياً. وتعمل كأداة يستخدمها الشخص للتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر للآخرين. فيمكن بها أن يشكل الإنسان المجتمع والحضارة. إذا لم تكن هناك لغة، فلن يتمكن من القيام بذلك. على هذا الأساس، من المعقول جداً أن نقول إن جميع الأنشطة التي نقوم بها طوال حياتنا تتطلب دائماً لغة.

كانت اللغة حصلت عليها العمليات التي تحدث في دماغ الأطفال عندما يكتسب لغتهم الأولى أو لغتهم الأم. عادة ما يتميز اكتساب اللغة عن تعلمها. فيرتبط تعلم اللغة بالعمليات التي تحدث عندما يتعلم الطفل لغة ثانية بعد أن يكتسب لغته الأولى. لذا، فإن اكتساب اللغة مرتبط باللغة الأولى، بينما يرتبط تعلم اللغة باللغة الثانية.

---

<sup>1</sup> Anang Santoso dan Masnur Muslich, *Teori Belajar Bahasa*, Jakarta: Universitas Terbuka, 2011, hal. 1.

هناك العديد من اللغات في هذا العالم، واحدة منها هي اللغة العربية. وعند الغزاوي، نقل عنه أ.د. أزهر أرشد<sup>٢</sup> إن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يستخدمها المجتمع العالمي على نطاق واسع، كما تُستخدم اللغة العربية كلغة للعلم، لذلك من المثير للاهتمام تعلمها.

لقد كان تعلم اللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا، موجوداً على نطاق واسع في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، وهذا يدل على أن اللغة العربية لها سحرها الخاص الذي يمكن لأي شخص تعلمه. إذا فصلنا المناقشة تفصيلاً، فأما التعلم فله تعريفه الخاص، وهو عملية جهد فردي للحصول على تغيير جديد في السلوك شمولياً. وتحدث هذه التغييرات نتيجة لخبراته في التفاعل مع البيئة. هذا يعني أن نجاح أو فشل تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد بشكل كبير على عملية التعلم التي يمر بها الطلاب سواء في المدرسة أو في منزلهم أو في بيئتهم العائلية. وأما تعريف اللغة العربية عند مصطفى الغلاييني<sup>٣</sup> فهي ألفاظ يعبر بها العرب عن مقاصدهم.

من حيث الجوانب الاجتماعية، تعتبر اللغة من أهم الجوانب الاجتماعية في حياة الإنسان. اللغة كأساس لإنشاء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ووسيلة لنقل

2 Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004, hal. 1.

3 Musthafa Ghulayaini, *Jami' Ad-Durus Al-'Arabiyah*, Beirut: Darul Kutub Ilmiah, 2006, hal. 7.

الثقافة من جيل إلى آخر في بيئة معينة، لأن تعليم اللغة عملية منهجية وإبداعية، يجب منح الطلاب فرصًا واسعة ليكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم المختلفة في الأنشطة التواصلية، وليس فقط الفهم والحفظ. وبالتالي تكون هناك ممارسة لاستخدام اللغة التي يفعلونها مباشرةً.

من مجال الأنشطة والمواد التعليمية العربية في المدارس التي تلعب دورًا مهمًا تعليم الكلام (التحدث). ومهارة الكلام لغةً مكافئ لمصطلح speaking skill باللغة الإنجليزية والذي يمكن تفسيره على أنه مهارة التحدث. والتحدث هو القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر وإعلانها ونقلها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكلام هو شكل من أشكال السلوك البشري الذي يستخدم العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية على نطاق واسع لدرجة أنه يمكن اعتباره أهم أداة بشرية للتحكم الاجتماعي.

لذلك، فإن مهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات العربية أو الكلمات ذات القواعد اللغوية (النحوية والصرفية) المعينة لنقل بعض الأفكار والمشاعر. لذلك، ومن أهداف تعليم اللغة العربية لغير العرب في المراحل المبكرة : أن يقدر الطلاب على نطق الأصوات العربية بشكل صحيح (خاصة تلك التي لا مثيل لها في اللغات الأخرى) ومع التنغيم الصحيح؛ ويقدر على نطق أصوات الحروف المقاربة، ويقدر

على تمييز بين نطق أحرف العلة الطويلة والقصيرة، ويقدرّون على التعبير عن الأفكار بجمل كاملة في ظروف مختلفة، والى ويقدرّون على التحدث بجمل بسيطة بنبرة ونغمة مناسبة، ويقدرّون على التحدث في المواقف الرسمية بسلسلة بسيطة وقصيرة الجمل؛ ويقدرّون على التحدث بطلاقة حول الموضوعات العامة.

تحدثنا عن المهارات اللغوية المعقدة، خاصة في عملية تعليم مهارة الكلام في المدارس العامة أو المدارس الإسلامية، فينبغي للمعلمين أن يكونوا قادرين على اختيار وتحديد الأساليب والتقنيات المناسبة إلى المواد والأهداف التعليمية التي يتعين تحقيقها. ويهدف هذا إلى إنتاج أقصى قدر من التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب المعلمون أن يكونوا قادرين على نظام التعلم فعاليةً وكفاءةً وجاذبيةً، بحيث تحقق أهداف التعلم أقصى قدر من النتائج.

من المعلوم اللغة العربية شأها كلغة أجنبية في إندونيسيا فتكون مكانةً استراتيجية، خاصة بالنسبة للمسلمين الإندونيسيين. وبغض النظر عن استخدامها في الشعائر الدينية مثل الصلاة وخطب الجمعة وفي الدعاء وغيرها، فهي أيضًا لغة العلم والمعرفة ولغة العلاقات الدولية. إن مصادر التعاليم الإسلامية، التي لا يزال معظمها مكتوبًا باللغة العربية، تجعل هذه اللغة مرادفة للغة الإسلام والمسلمين أنفسهم. ومن يريد

أن يفهم الإسلام من أصله فعليه أن يتقن اللغة العربية كأداة لفهمه. هذا هو أحد العوامل الدافعة لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية حول العالم.

أوضح د. هدايات<sup>٤</sup> أن الشخص يُصنف على أنه إتقان وفهم للغة العربية إذا

كانت لديه الكفاءات الثلاث التالية:

١. الكفاءة اللغوية التي تشمل مهارات الاستماع وقواعد اللغة العربية والقراءة

والكلام.

٢. الكفاءة الاتصالية أي القدرة على التعبير عن الأهداف للآخرين باستخدام

اللغة العربية التي نتقنها. وتكون القدرة التواصلية مختلفة عن مهارة الكلام؛

فأما مهارة الكلام فهي القدرة المنظمة متعمداً حتى تجري المحادثة؛ وأما

القدرة التواصلية فهي القدرة على نقل النوايا والأهداف إلى الآخرين

ويفهمون ما نحب عليه، على الرغم من أن الشخص في الواقع لا يجيد

اللغة العربية بطلاقة.

٣. الكفاءة الثقافية، وهذا يعني أنه بالنسبة لمن يريد استخدام اللغة العربية،

فيصبح من الضروري بالنسبة له معرفة الثقافة أو عادات مستخدمي اللغة

<sup>4</sup> D. Hidayat, *Bahasa Arab Qur'ani*, Semarang: PT. Karya Toha Putra, 1999, hal. 3.

العربية؛ سواء كان ذلك من حيث استخدام اللغة خاصةً، أو الحياة

الروتينية واليومية للأشخاص الذين يستخدمون اللغة العربية.

وتعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، خاصة في المدارس الإسلامية، إذا

نظرنا عنه، فهناك اتجاهان لأهداف التعلم. الاتجاه الأول هو التعلم الذي يركز على

التمكن من القواعد اللّغة بافتراض أن أولئك القادرين على إتقان قواعد اللغة العربية

بشكل جيد سيقدرون على فهم النصوص والخطابات العربية. بينما بالنسبة لمهارة الكلام

أو القدرة التواصلية، فهي ليست مهمة جدًا وفقًا لهم لأنها ليست اللغة المستخدمة يوميًا.

والاتجاه الثاني هو التعلم الذي يركز على إتقان مهارة الكلام أو الكفاءة الاتصاليّة مع

افتراض أن تعلم اللغة في النهاية هو القدرة على نقل الهدف والقدرة على التواصل مع

مستخدمي اللغة العربية الآخرين. في حين أن العلاقة بالقدرة على إتقان القواعد اللغوية

يمكن أن تتحقق بعد إتقان مهارة الكلام أو الكفاءة الاتصاليّة.

إن إحدى الطرق المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة. وهذه

الطريقة هي إحدى طرق تعليم اللغة الأجنبية التي تولي اهتمامًا كبيرًا لمهارة الكلام لدى

الطلاب. الطريقة المباشرة هي طريقة للتدريب وتعويد اللغات الأجنبية لتكون أكثر دراية

للطلاب، مع الأخذ في الاعتبار أن اللغات الأجنبية ليست لغتهم اليومية. في الممارسة

العملية، يقوم المعلم بالتعليم دون استخدام اللغة الأم بمساعدة الوسائل التعليمية أو غيرها.

تطورت هذه الطريقة على أساس افتراض أن عملية تعلم لغة ثانية أو أجنبية هي نفسها تعلم اللغة الأم، أي باستخدام اللغة مباشرةً ومكثفَةً في التواصل، بينما يتم تطوير الكتابة والقراءة لاحقًا. لذلك، يجب أن يكون الطلاب معتادين على التفكير في اللغة الهدف وتجنب استخدام لغتهم الأم تمامًا.

إن معهد مناهج السادة الإسلامي ومعهد الكريم الإسلامي هما من المعاهد الإسلامية العصرية، وكلاهما يقع في منطقة ليباك في مقاطعة بانتين والليدان يقومان بتعليم اللغة العربية بشكل مكثف للطلاب. ومع ذلك، في تطبيقه، لا يزال تعليم مهارة الكلام في هذين المعهدين يوجّه إلى العديد من المشاكل بين الطلاب، ومنها: عدم وجود الذوق اللغوي في الكلام أو التواصل باللغة العربية؛ وعدم مراعاة قواعد اللغة العربية؛ والاستخدام الخاطئ من الأساليب العربية. وهذا يعني أنهم يستطيعون الكلام ولكنهم ليسوا مؤهلين للغاية، خاصة إذا حضر عليهم ناطق أصلي. تم تطبيق طرق مختلفة في هذين المعهدين، أحدها الطريقة المباشرة، لكنها ما زالت تواجه مشاكل مختلفة، كما قد سبق بيانه. هذا مهم جدًا للدراسة، لذلك سيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

فعالية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة مع وسائط الفيديو والتركيز في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية ومعهد الكريمة الحديث للتربية الإسلامية

### الفصل الثاني : تحديد البحث

وبناء على ما تمّ عرضه خلفية البحث السابقة، فيمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي : ما فعالية تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريمة للتربية الإسلامية الحديثة لبياك - باننين ؟



### الفصل الثالث : أسئلة البحث

و يتفرغ عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

١ . كيف تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي في

معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريمة للتربية

الإسلامية الحديثة ؟

٢. كيف تتم عملية تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو

التعليمي في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم

للتربية الإسلامية الحديثة ؟

٣. كيف تقوم تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو

التعليمي في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم

للتربية الإسلامية الحديثة ؟

٤. ما فعالية تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي

في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم للتربية

الإسلامية الحديثة لبياك – باننين ؟



## الفصل الرابع : أهداف البحث

باعتقاد على تحديد أسئلة البحث السابق، فأهداف البحث هي:

١. تحديد تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي في معهد

مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم للتربية الإسلامية الحديثة .

٢. توضيح عملية تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم للتربية الإسلامية الحديثة .

٣. تقويم تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم للتربية الإسلامية الحديثة .

٤. قياس فعالية تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة باستخدام الفيديو التعليمي في معهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد الكريم للتربية الإسلامية الحديثة.



UIN

## الفصل الخامس : فوائد البحث

باعتقاد على أغراض البحث المتحققة، يرجى هذا البحث إفادة الفوائد في كنوز

العلوم المعرفية خاصة في مجال اللغة، مباشرة كانت أو غير مباشرة. وتنقسم فوائد هذا

البحث إلى قسمين : الفوائد النظرية والفوائد العلمية.

١. الفوائد النظرية

ومن الفوائد النظرية هي :

أ. إضافة المعلومات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية بإقامة الدراسة في

المعاهد الإسلامية.

ب. إفادة الباحثين بأدوات البحث التي استخدمها الباحث وتعريفهم في كيفية

تطبيقها.

ج. إفادة من مراجع البحث العربية والأجنبية.

٢. الفوائد العملية

من خلال دراسة طريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، أن تصبح مادةً يجب

مراعاتها ومعياريًا للمعلمين، وخاصةً معلمي اللغة العربية عندما يريدون استخدام الطريقة

المباشرة للانتباه إلى عوامل مختلفة، بحيث تكون عملية التعليم والتعلم هي وفقًا للأهداف

المراد تحقيقها. و إفادة الجهات ذات العلاقة كالمعاهد والمدارس من نتائج البحث التي

توصل بها الباحث.

## الفصل السادس : التعريفات العملية

١. التعليم

التعليم هو عملية تفاعل الطلاب مع المواد والمصادر في بيئة التعليم. والتعليم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون بحيث يمكن أن تحدث عملية اكتساب العلوم والمعارف؛ وإتقان المهارات والشخصية؛ وتشكيل المواقف والمعتقدات لدى الطلاب. بمعنى آخر، إن التعليم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد.

ويعرف أيضا أنه نشاط معقد. ولا يقتصر في الأساس على نقل الرسائل فحسب، بل يعد أيضا نشاطًا مهنيًا يتطلب من المعلمين استخدام مهارات التعليم الأساسية بطريقة متكاملة وخلق مواقف فعالة. لذلك، يحتاج المعلمون في عملية التعليم والتعلم إلى خلق جو ملائم واستراتيجيات التعليم التي تجذب اهتمام الطلاب.

قال تريانتو إن "التعليم هو جانب معقد من النشاط البشري، ولا يمكن تفسيره بالكامل". ويمكن ببساطة التفسير على أنه نتاج تفاعل مستمر بين التطور والخبرات الحياتية. والتعليم بالمعنى المعقد هو جهد واعٍ من المعلم لتعليم طلابه (توجيه تفاعلهم مع مصادر التعليم الأخرى) من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة.

## ٢. اللغة العربية

إن اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحصل مآربه، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه. وهي تهيئ للفرد فرصا كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة وزيادة الفهم للمجتمع

الذي يزيد إنتاجه الفكري يوماً بعد يوم. واللغة أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النطق، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

### ٣. الطريقة المباشرة

كانت الطريقة المباشرة تطورها تشارلز بيرلتز، وهو خبير في تعليم اللغة، في ألمانيا نحو القرن التاسع عشر. وفقاً لأتشيف هيرماوان، فإن الطريقة المباشرة هي طريقة تؤكد على استخدام اللغة الهدف (اللغة التي يتم دراستها) في تعليم اللغة ولا يُسمح باستخدام اللغة الأم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير الطريقة المباشرة كطريقة لعرض مواد تعليم اللغة الأجنبية، أي أن المعلم يطبق اللغة الأجنبية بشكل مباشر كلغة التعليم دون استخدام لغة الطلاب على الإطلاق في عملية التعليم والتعلم، إذا كانت هناك كلمة يصعب على الطلاب فهمها، فيمكن للمعلم تفسيرها باستخدام الدعائم والشرح والوصف وغيرها. ظهرت الطريقة المباشرة عام ١٥٠ م كرد فعل على طريقة القواعد والترجمة التي تعامل اللغة على أنها شيء ميت. فيستدعي ظهور هذه الطريقة تغييرات جذرية في تعليم اللغات الأجنبية ومعاملتها كلغات حية.

## ٤. المعهد الإسلامي

هو مسكن حيث يتعلم الطلاب العلوم الإسلامية، وغالبًا ما يشار إليه باسم "Pondok Pesantren" المشتقة من كلمة "santri". وفقًا للقاموس الإندونيسي، إن كلمة "santri" لها معنيان، وهما: (١) الرجل الذي يعبد بجهد وإخلاص؛ (٢) الرجل الذي يدرس تعاليم الإسلام بالدراسة عن أمكنة بعيدة.

Pondok Pesantren هي أيضًا سلسلة من كلمتين Pondok و Pesantren. تُستخدم كلمة pondok في اللغة الإندونيسية من خلال التأكيد على بساطة المبنى (غرفة، كوخ، منزل صغير). من الممكن أيضًا أن تكون كلمة pondok مشتقة من الكلمة العربية "فندق" والتي تعني غرفة نوم أو دار بسيط. بشكل عام، pondok عبارة عن مأوى بسيط للطلاب البعيدين عن موطنهم الأصلي. بينما تأتي كلمة pesantren من الكلمة الأساسية "santri" الملتصقة بالبادئة "pe" واللاحقة "an" والتي تعني مسكن الطلاب.

وفقًا لأقوال الخبراء، كما قد نقله زمخشاري، منها: ذكر جوهن أن كلمة santri تأتي من اللغة التاميلية التي تعني معلم العلوم الإسلامية. وقال ج.ج. بيرج إن هذا المصطلح يأتي من مصطلح shastri الذي يعني في اللغة الهندية الشخص الذي يعرف الكتب المقدسة للهندوسية، أو عالم الكتب المقدسة الهندوسية. وتأتي كلمة مصطلح shastri من كلمة مصطلح shastra التي تعني الكتب المقدسة أو الكتب الدينية أو كتب العلوم.

أكد نور خالص مجيد ذات مرة أن المعهد الإسلامي هو قطعة أثرية من الحضارة الإندونيسية التي تم بناؤها كمؤسسة تعليمية دينية تقليدية وفريدة من نوعها وأصلية. ووفر ماستوهو فهمًا اصطلاحيًا إنه مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية تدرس التعاليم الإسلامية وتفهمها وتقدرها وتمارسها من خلال التأكيد على أهمية الأخلاق الدينية كمبادئ توجيهية للسلوك اليومي. بناءً على البيان السابق، من الواضح أنه من حيث أصل الكلمة، فإن المعهد الإسلامي هي مؤسسة قديمة تعلم العلوم الدينية المختلفة. وهناك تشابه (لغةً) بين المعهد الذي كان موجود في التاريخ الهندوسي والمعهد الذي ولد فيما بعد. بينهما نفس مبدأ تعليم العلوم الدينية الذي يتم في شكل المسكن. اصطلاحياً، عرّف الإمام الزركاسيه بأنه مؤسسة تعليمية إسلامية بنظام مسكن أو فندق، حيث الكياهي (المعلم) هو الشخصية المركزية؛ والمسجد هو مركز الأنشطة التي تحييه؛ والتعاليم الإسلامية بتوجيه من المعلمين متبوعاً بطلاب مثل النشاط الرئيسي.

من المعلوم أنه الآن مؤسسة تعليمية إسلامية لها خصائصها الخاصة. وإنه أقدم مؤسسة إسلامية في التاريخ الإندونيسي ولها دور كبير في عملية استدامة التعليم الوطني. وعرّف الكياهي الحاج عبد الرحمن واحد، من الناحية الفنية، بأنه المكان الذي يعيش فيه الطلاب. يوضح التعريف السابق مدى أهمية المعهد الإسلامي كمحمل البيئة التعليمية في

معناها العام وفوارقها الدقيقة. ويقال أيضًا إنه مختبر للحياة، حيث يتعلم الطلاب العيش والاختلاط في مختلف الجوانب.

## الفصل السابع : الإطار الفكري

كانت الطريقة المباشرة تطورها تشارلز بيرلنز، وهو خبير في تعليم اللغة، في ألمانيا نحو القرن التاسع عشر. وفقًا لأتشف هيرماوان، فإن الطريقة المباشرة هي طريقة تؤكد على استخدام اللغة الهدف (اللغة التي يتم دراستها) في تعليم اللغة ولا يُسمح باستخدام اللغة الأم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير الطريقة المباشرة كطريقة لعرض مواد تعليم اللغة الأجنبية، أي أن المعلم يطبق اللغة الأجنبية بشكل مباشر كلغة التعليم دون استخدام لغة الطلاب على الإطلاق في عملية التعليم والتعلم، إذا كانت هناك كلمة يصعب على الطلاب فهمها، فيمكن للمعلم تفسيرها باستخدام الدعائم والشرح والوصف وغيرها. ظهرت الطريقة المباشرة عام ١٥٠ م كرد فعل على طريقة القواعد والترجمة التي تعامل اللغة على أنها شيء ميت. فيستدعي ظهور هذه الطريقة تغييرات جذرية في تعليم اللغات الأجنبية ومعاملتها كلغات حية.

من ميزات الطريقة المباشرة الخاصة كما يلي:

١. إعطاء الأولوية لمهارة الكلام بدلاً من مهارات القراءة والكتابة والترجمة.
  ٢. ابتعاد عن الترجمة إلى اللغة الأم والاعتقاد بدون الحاجة إليها. بعبارة أخرى، لا مكان للغة الأم على الإطلاق.
  ٣. شرح معاني الكلمات أو الجمل الصعبة في اللغة العربية مرة أخرى بطرق مختلفة. منها إيضاح معنى الكلمات / الجمل وذكر المرادفات أو المتضادات وما إلى ذلك.
  ٤. استخدام المقارنات المباشرة بين الكلمات ومعانيها (باللغة العربية مرة أخرى)، وكذلك المقارنات المباشرة بين الجمل والوضع.
  ٥. استخدام أسلوب التقليد والحفظ، حيث يكرر الطلاب الجمل والأغاني والمحادثات التي تساعدهم على ترسيخ لغتهم المستهدفة.
- باهتمام الميزات الخاصة السابقة، فإن إجراء تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة

يتبع الخطوات التالية:

١. يستخدم جميع أنشطة التعليم لغة أجنبية (العربية).
٢. في شرح معنى الكلمة، يتم تجربتها بأساليب تالية:

أ. إظهار الأشياء الملموسة وهي معاني الكلمات المقصودة، مثل الأقلام والكتب وما إلى ذلك لشرح معنى القلم والكتاب وما إلى ذلك.

ب. الإيضاح بالأفعال لشرح معنى الجملة، على سبيل المثال: يقوم المعلم بفتح الباب مباشرة عند ما يشرح معنى جملة "فتح الباب".

ج. لعب الأدوار (الدراما).

د. الكلمة المضادة.

هـ. ذكر المرادفات.

و. ذكر كلمة تذكّر العقل بذكر كلمات أخرى، كذكر كلمة "أسرة"،

فنذكر كلمات "أولاد" و"أم" و"أب" ونحو ذلك.

ز. ذكر الجملة الرئيسية والمشتقة منها، مثل "المجاهدة" من "جهد".

ح. شرح معنى كلمة أو جملة، مثل:

لا شك فيه أن الترجمة إلى لغة التعليم، من خلال الإجراءات والأساليب السابقة،

تتمتع الطريقة المباشرة بمزايا في عرض اللغة في المواقف الحية عن طريق الحوار والممارسة في

استخدام المفردات والتراكيب والتعبيرات الخاصة باللغة الهدف، بحيث يكون الطلاب

سهلاً وسريعاً في استخدام لغة أجنبية (عربية) في محادثة يومية. ومع ذلك، فإن المشاكل الرئيسية التي تنشأ في تنفيذ الطريقة المباشرة هي:

١. توفر هذه الطريقة أحياناً حرية التعبير في المواقف غير المبرجة. عادة يخلط

الطلاب بين لغة أجنبية ولغتهم الأم.

٢. يتم عزل اللغة الأم عن اللغة الثانية، ونتيجة لذلك، يعرف الطلاب فقط معنى

البنية من السياق. وفي الوقت نفسه، إن البنية من خلال السياق لا يعرفه إلا الطلاب الأذكياء.

٣. العديد من المعلمين غير مستعدين لتطبيق الطريقة المباشرة في الفصل

الدراسي، لأن مبدأ فوائد الكلام باللغة العربية في بلدنا (إندونيسيا) محدود

للغاية. بمعنى أنه يجب إنشاء بيئة تدعم تطبيق هذه الطريقة.

وأما مهارة الكلام فهي عملية توصيل الرسائل من المتكلم إلى المستمع عبر وسيلة

اللغة. هذه المهارة هي ثمرة مهارة الاستماع المستمر والمتكررة والمحاكاة. البداية هي عملية

الاستماع والتكرار وتقليد المتحدثين الآخرين، كما سمع، وأخيراً مهارة الكلام. هذا هو

السبب في أن الطفل الذي يولد وينشأ وسط الناطقين باللغة العربية سيتكلم اللغة العربية

فصيحا. على الرغم من أن الطفل لا يعرف القراءة والكتابة. يحدث هذا لأنه في كل مرة

يسمع فيها الناس من حوله يتواصلون بهذه اللغة، بما في ذلك مع نفسه. ولهذا السبب

كل شخص لديه لغته الأم. بشكل عام، الطفل الصغير يجيد لغته الأم قبل أن يصبح ماهر في القراءة والكتابة. في وقت لاحق، عندما دخل روضة الأطفال، بدأ تعلم القراءة والكتابة. وعندما يكون في المدرسة الابتدائية، سيدرس القواعد اللغوية. وهلم جرا. مثل مهارة الاستماع، تتكون مهارة الكلام أيضًا بشكل أساسي من مهارتين رئيسيتين أيضًا.

قال صلاح عبد المجيد إن مهارة الكلام تتكون من عنصرين رئيسيين، وهما: (١) تعبير، وهو قدرة على تحدث لا تتطلب عملية تفكير معقدة. يمكن أن يكون هذا التعبير في شكل تكرار كلمات المعلم، أو القراءة بصوت عالٍ، أو حفظ النصوص الأدبية المنطوقة أو المكتوبة؛ (٢) الحوار، يرتبط بأعمال دماغية معقدة للغاية تتعلق بالجوانب بين المعنى والتعبير اللفظي وأيضًا المتعلقة بالتغيرات في الاستجابة وفقًا لمتطلبات المواقف والظروف.

تحتوي مهارة الكلام أيضًا على عناصر داعمة يجب أن يأخذها المعلمون في الاعتبار أثناء تعليمهم.

وعند محمود كامل، هناك ثلاثة عناصر تدعم نجاح مهارة الكلام، وهي:

١. النطق

٢. المفردات

## ٣. القواعد

تماشيًا مع قول محمود كامل السابق، أوضح أحمد فؤاد إفيندي أن مهارة الكلام

يجب أن تستند إلى ثلاث مهارات، وهي الاستماع ونطق المفردات والتعبيرات المنظمة.

كما هو معروف أن مهارة الكلام تحتوي على قدرتين رئيسيتين هما قدرة على

التعبير والقدرة على الحوار. في المراحل المبكرة، يمكن القول إن ممارسة الكلام تشبه ممارسة

الاستماع. كما ذكرنا سابقًا، في ممارسة الاستماع، هناك مراحل من الاستماع والتقليد.

وتكون ممارسة الاستماع والمحاكاة هي مزيج من مهارات الاستماع والكلام الأساسية.

وأغراض مهارات التحدث هي:

١. يستطيع الطلاب نطق الأصوات العربية بشكل صحيح.
٢. يستطيع الطلاب تمييز أصوات الأحرف المتشابهة بوضوح عند نطقها.
٣. يستطيع الطلاب تمييز أحرف العلة القصيرة والطويلة عند النطق بينها.
٤. يستطيع الطلاب التنغيم بطريقة مقبولة لدى المتحدثين باللغة العربية.
٥. يستطيع الطلاب نطق أصوات الحروف المجاورة بشكل صحيح.
٦. يستطيع الطلاب تعبير عن أفكار مختلفة باستخدام الأشكال المناسبة لقواعد النحو.
٧. يستطيع الطلاب استخدام التعبيرات التي تناسب الظروف المختلفة.

٨. يستطيع الطلاب استخدام التعبيرات المهذبة الصحيحة في مجال الثقافة

العربية.

٩. يستطيع الطلاب استخدام الترتيب الصحيح في ترتيب الجمل العربية

للكلام.

١٠. يستطيع الطلاب تعبير في الكلام بثناء اللغة في اختيار الكلمات الصحيحة.

هناك العديد من الأساليب لتعليم مهارة الكلام. فيما يلي شرح لمختلف

الأساليب، بما في ذلك:

١. النهج الإنساني. يعطي هذا النهج المكانة الرئيسية للطلاب لأنهم الموضوع

الرئيسي في أنشطة التعليم والتعلم. يفترض هذا النهج أن الطلاب لديهم

الإمكانات والقوة والقدرة على التطور ولديهم احتياجات عاطفية وروحية

وفكرية يجب أخذها في الاعتبار. لا يتم استخدام تقدم المواد كشيء يقمع

أو يثقل كاهلهم، ولكن كيف يصبح إتقان اللغة من احتياجات الطلاب

بالإضافة إلى الاحتياجات الأخرى. تتمثل الخطوة الأولى لتحقيق هذا

الهدف في توفير الفرص للطلاب للكلام عن أنفسهم ومشاعرهم والتناوب

في التعبير عن أشياء مختلفة عن أنفسهم. يمكن أن تلي هذه العملية حاجة

المتعلم إلى تحقيق الذات.

٢. النهج التقني. يأسس النهج إلى استخدام وسائل التعليم والتعلم والأساليب

التربوية. قال هذا النهج إن وسائل الإعلام أساليب التعليم والتعلم تلعب

دورًا مهمًا للغاية في نقل خبرات التعليم والتعلم ويمكن أن تحول خبرات

التعليم والتعلم إلى تجارب حقيقية (محسوسة). يهدف هذا النهج إلى توفير

طريقة لشرح المواد باستخدام الصور والخرائط واللوحات وتقديم أمثلة حقيقية

ورسوم متحركة وما إلى ذلك والتي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم

رسائل الكلمات بلغة أجنبية.

٣. النهج الشفهي السمعي. يفترض هذا النهج أن اللغة هي ما يُسمع

ويُتحدث وليس الرموز. بينما الكتابة ليست سوى تمثيل للكلام. من هذا

الافتراض يمكن القول إن اللغة هي الكلام. فيجب أن يبدأ تعليم اللغة من

خلال الاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات وجمل. لذلك يطلب

المعلمون من الطلاب تقليد نطق الكلمات / الجمل ليتم حفظها قبل تعليم

القراءة والكتابة. افتراض آخر لهذا النهج هو أن اللغة هي عادة. سيصبح

السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. لذلك، فإن تعليم مهارة الكلام

باستخدام هذا النهج الشفهي السمعي يتطلب أنشطة تعليم اللغة التي يتم

إجراؤها بأسلوب التكرار.

٤. النهج التواصلي. وهو النهج الذي يركز على تعليم اللغة بشكل تواصلي يعني التعليم القائم على نظرية التواصل أو وظائف اللغة. والغرض من تعليم اللغة في هذا النهج هو تطوير القدرات التواصلية وإجراءات تعليم المهارات اللغوية المترابطة بين اللغة والتواصل. وفقاً ل هيميس، هناك أربعة عوامل رئيسية خاصة للكفاءة التواصلية هذه، وهي القواعد النحوية (إتقان جيد لقواعد اللغة)، والقبول (الفهم المتبادل)، والدقة (السياق مع المواقف المتطورة)، والتنفيذ (الممارسات التي تتم بشكل مستمر). والغرض من تعليم اللغة هو مساعدة الطلاب على تحقيق قدرات التواصل.

وبذلك يكون أساس التفكير الذي وصفه الباحث كالتالي:



#### الفصل الثامن : الدراسات السابقة

لإنتاج بحث عالي الجودة، قام الباحث بدراسة استكشافية لعدة مصادر (مواد مكتبية) لمقارنة بعض نتائج الأبحاث التي قام بها الباحثون السابقون فيما يتعلق بأنماط التعليم، وخاصة أنماط التعليم للأطفال في سن الابتدائية. في مراجعة الدراسات السابقة، لم يوجد بحث له نفس المتغيرات في البحث الدقيق. ومع ذلك، يوجد العديد من النظريات والروابط الضمنية من مواد المكتبة، بحيث كان هناك شعور بأنه يمكن اعتبارها

المادة الرئيسية للمكتبة. يتم ذلك لتجنب تداخل المناقشات التي قام بها الباحثون السابقون، واتخاذ العديد من الآراء التي يمكن أن تدعم هذا البحث، ووضع رأي الباحث بين العديد من المفاهيم الموجودة كإثراء وابتكار الفكر.

البحث عن المهارات اللغوية بشكل عام ومهارة الكلام بشكل خاص ليس جديدًا في عالم التعليم. ومن الأبحاث المرتبطة التي أظهر موضوع مهارة الكلام باللغة العربية قامت بها:

بحث فجرين صادقة، أظهرت قضية الكلام بعنوان: تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة السلامة أنجاران المتوسطة الإسلامية من خلال أنماط التحفيز والاستجابة الشفوية في عملية التعليم والتعلم في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. خلصت في بحثه إلى أن استخدام هذا أنماط التحفيز والاستجابة الشفوية يمكن أن يحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. يتضح تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال الحصول على متوسط درجة في الدورة الأولى وهو ٥٨.٦٩ وفي الدورة الثانية متوسط الدرجة هو ٧٤.٧٠.

بحث إيلي ليانا (٢٠١٠) بعنوان البحث: تطبيق نموذج PAKEM (التعلم النشط والإبداعي والفعال والممتع) لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب مدرسة سلطان آغونغ ٠٣ المتوسطة الإسلامية للفصل الثامن ج كالينياماتان - جيبارا في العام الدراسي

٢٠٠٩/٢٠١٠. أظهر هذا البحث تحسينا، وهو يعرف من متوسط قيم الفصل التي حصل عليها الطلاب، وهي نتائج مهارة الكلام في الدورة الثانية بنسبة ٧٦.٣٨٪ مقارنة بالدورة الأولى البالغة ٦٥.٥٤٪. لذا، فإن تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال نموذج PAKEM (التعلم النشط والإبداعي والفعال والممتع) في الدورة الثانية كان ٢٧.٦٨٪.

من الدراستين السابقتين، بشكل عام، هناك أوجه تشابه في متغيرات البحث، وهي أنماط التعليم ومهارة الكلام. ومع ذلك، على وجه الخصوص، هناك اختلافات جوهرية بين الباحثين السابقتين والبحث الذي سيجريه الباحث. الفرق هو أنه في البحث الأول، ركز البحث بشكل أكبر على أنماط تعليم التحفيز والاستجابة. وفي الوقت نفسه، في البحث الثاني، ركز البحث بشكل أكبر على أنماط التعليم PAKEM. وفي الوقت نفسه، في البحث الذي سيتم إجراؤه، يتم التركيز على أنماط التعليم "المحادثة اليومية".